

فتح الأبواب

[149] سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " ما استخار الله عز وجل عبد مؤمن إلا خار له، وإن وقع في ما يكره " (1). وأما روايتي للاستخارة على العموم من طريق الجمهور فهو ما أخبرني به الشيخ محمد بن محمود بن النجار (2)، المحدث بالمدرسة المستنصرية، فيما أجازته لي ببغداد في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من سائر ما يرويه، ومن ذلك كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي، قال: سمعته من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي (3)، لسماعه بعضه من أبيه، وتاليه من إبراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي (4)، كلاهما عن الحميدي. _____ = الهذلي، أبو نعيم، بصري ثقة، له كتاب، صحب الفضيل بن يسار وأكثر الاخذ عنه وكان خصيصا به، روى عن الامامين الصادق والكاظم (عليهم السلام)، وروى عنه ابن أبي عمير والاسود بن أبي الاسود الدوري، فالظاهر أن الفضيل الوارد في المتن هو الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم، من أهل البصرة، عده الشيخ المفيد في رسالته العديدة من الفقهاء الاعلام الذين لا يطعن عليهم. أنظر " رجال النجاشي: 119، رجال الطوسي: 194 / 39، رجال البرقي: 40، رجال الكشي: 362، معجم رجال الحديث 13: 335 ". (1) أخرجه المجلسي في البحار 91: 224 / 4، والحر العاملي في الوسائل 5: 218 / 10. (2) في " م " : محمد بن محمود البخاري، وهو تصحيف، صحته ما في المتن، وهو أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، الحافظ الكبير محب الدين ابن النجار البغدادي، صاحب ذيل تأريخ بغداد، ولد في ذي القعدة سنة 578 وتوفي في خامس شعبان سنة 643. أنظر " تذكرة الحفاظ: 1428، العبر 5: 180، البداية والنهاية 13: 169، الوافي بالوفيات 5: 9، مراة الجنان 4: 111، شذرات الذهب 5: 226 ". (3) عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله، أبو أحمد بن أبي منصور الأمين، المعروف بابن سكينه، ولد ليلة العاشر من شعبان سنة 519 هـ، وتوفي ليلة العشرين من شهر ربيع الآخر سنة 607 هـ. أنظر " العبر 5: 23، التكملة لوفيات النقلة 2: 201، ذيل تأريخ بغداد 1: 354 ". (4) إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي، أبو اسحاق الغنوي، الصوفي الفقيه الشافعي، كان ذا سمت ووقار وعبادة، توفي في ذي الحجة سنة 543 هـ عن 85 سنة. أنظر " شذرات الذهب 4: 135، العبر 2: 465 ". _____